

مارغا : أفهم عنف اللحظة الأولى، لكن، لماذا لم تطالبوا خلال عشرين عاماً بهذا الابن عن طريق القانون؟

أنخلينا : كان أقوى من أيّ قانون. وكان قادراً على قتله وقتل نفسه قبل أن يسلمه.

ماتيلده : والآن، ختمنا القصة القديمة. هذا الشباب سيواجه حياته كرجل، وعلينا أن نعدّه لذلك، كأنما وُلد للتو.

مارغا : مسؤولية ثقيلة! أعتقد أن باستطاعتي فعل شيء؟

ماتيلده : وضعنا ثقنا كاملة فيك. حاولي ذلك على الأقل.

أنخلينا : عمّا قليل سيعود. أعطينا ولو أملاً.

مارغا : من يدري.. (تبتسم) الخطر ليس كاجأ. بل يمكن أن يكون أحياناً إغراء.

ماتيلده : لماذا تبتسمين هكذا؟ أتسخرين منا؟

مارغا : كلا..! وإنما كنت أفكر بما قلتاه لي عن وصولي. لعله أقل فظاظمة مما كان يبدو عليه. "أنا راکعة، لابسة ردائي الأبيض... تفتح الأبواب... الأسد يتقدّم.."(مصممة على شكل معاجيز) اتركاني وحيدة معه.